

تفسير قوله تعالى : { يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم } . | فضيلة

الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه حين خطب الناس قال يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الآية وتضعونها في غير موضعها. يا ايها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديت واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه - [00:00:00](#)

يقول لمن رأى يقول واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فشى المنكر ولم تغوروه اوشك الله ان يعهم بعقاب اذا فشى المنكر في قوم ولم يغوروه اوشك ان يعهم الله بعقاب منه - [00:00:25](#)

اذا ف قوله صلى الله عليه وسلم اذا تركنا القوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او شك الله ان يعهم بعقاب منه هو تفسير الآية. يا ايها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديت. يعني لا تحزنوا - [00:00:44](#)

اذا ضل الناس لان الحزن وذهاب النفس حسرات منهي عنه يقول الله جل وعلا في سورة فاطل فلا تذهب نفسك عليهم حسرات.

ولكن المسلم المؤمن اذا علم كلام الله وعلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ونهي فاذا - [00:01:04](#)

النظر في الكتب كتب السنة التي نوصي بها ليس معنى ذلك الاعتزاز عن الناس لا بل معنى ذلك الاتصال والاختلاط والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. متبوعين في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الثابت - [00:01:29](#)

بعنف حيث قال المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم - [00:01:49](#)